**التقرير الأدبي عن الملتقى الوطني الافتراضي حول تبني استراتيجية المحيط الازرق كتوجه حديث لريادة الاعمال**

**المنعقد في 8 جوان2022، في رحاب كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير، بجامعة الجزائر3**

لقد أصبحت المقدرة على التفكير الإبداعي و الابتكاري الأساس التي تقوم عليها تنافسية المؤسسات ، و المصدر الأساسي لخلق القيمة المضافة لها ، و لا سبيل لاستمرارها سوى تبنيه ، و في ظل التنافسية العالمية لا يكفي للمؤسسات الحيازة على ميزة تنافسية في الأسواق ، و إنما برزت ضرورة تنمية و تطوير هذه الميزة قصد التأمين المستدام لاستبقيتها على المنافسين ، فالمؤسسات لم تعد تبحث على ميزة تنافسية مؤقتة و متذبذبة ، و إنما تريد تحقيق ميزة تنافسية مستدامة أمام منافسين عالميين متطورين و متميزين باستمرار ، و لا ملجأ لها سوى تبني استراتيجيات حديثة ،تمثل استراتيجية المحيط الازرق اهمها في الوقت الحالي.

و عليه تتجلى أهمية هذا الملتقى في إبراز دور ايجاد بدائل ن للخروج من المحيطات الحمراء اين تكون المنافسة قوية،والبحث عن تحقيق ميزة تنافسية لرواد الاعمال في المحيط الازرق، إذ يعد هذا الموضوع في جوهر اهتمامات ريادة الاعمال لغرض تحقيق تنافسيتها بما يتناسب مع متطلبات البيئة الحالية المتغيرة ، و بناءا على ذلك نسعى من خلال هذا الملتقى إلى توضيح مامدى إسهام إستراتيجية المحيط الأزرق في تعزيز ريادة الأعمال في ظل التغيرات العالمية؟

على ضوء ما سبق، يهدف هذا الملتقى إلى مناقشة القضايا التالية بغية استكشاف الرؤى و تبادل وجهات النظر بين الأكاديميين و الخبراء و المهنيين:

* التعرف على مختلف الإستراتيجيات الحديثة الممكن تطبيقها في ريادة الأعمال؛
* يهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات في المحيط الأحمر؛
* التأكيد على ضرورة الإبتكار والتجديد لخلق فرص جديدة للنمو والإستمرار في ظل المنافسة القوية، والأزمات المختلفة.
* مناقشة التفاعل بين الإبداع و الابتكار و الميزة التنافسية المستدامة للمؤسسات الاقتصادية؛
* الوقوف على نماذج عملية محلية و دولية توضح تطبيق استراتيجية المحيط الازرق ؛
* جمع الأكاديميين و الخبراء و المهنيين بغية تبادل الأفكار و إثراء النقاش في موضوع الملتقى .
* **الجداول الملخصة**

**عدد المداخلات**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| مداخلات الخبراء | عدد المداخلات المقبولة | | عدد المداخلات المستلمة | |
|  | باللغة الفرنسية | باللغة العربية | باللغة الفرنسية | باللغة العربية |
| 02 | 01 | 42 | 01 | 54 |

**الجامعات المشاركة في الملتقى**

|  |  |
| --- | --- |
| عدد المداخلات | الجامعة |
| 17 | جامعة الجزائر3 |
| 02 | المدية |
| 04 | جامعة قسنطينة 2 |
| 03 | جامعة جيجل |
| 02 | جامعة ميلة |
| 01 | جامعة بسكرة |
| 01 | جامعة سعيدة |
| 01 | جامعة ورقلة |
| 02 | جامعة عباس لغرور |
| 01 | جامعة قالمة |
| 01 | جامعة المسيلة |
| 01 | جامعة عنابة |
| 01 | جامعة بشار |
| 01 | جامعة تيارت |
| 01 | جامعة مغنية |
| 01 | جامعة باتنة |

**التوصيات الخاصة بالملتقى الوطني"تبني استراتيجية المحيط الازرق كتوجه حديث لريادة الاعمال"**

**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**

**جامعة الجزائر3**

**تم التوصل إلى جملة من التوصيات أهمها:**

\_التأكيد على ضرورة الابتكار ودوره في خلق منتجات مبتكرة وذات قيمة وقابلة للتجسيد، وإيجاد أسواق خالية من المنافسة مما يحقق طلبا جديدا يسهم في زيادة أرباح الشركة والحصة السوقية، ويرجع ذلك إلى قناعة الشركة بأن التطوير في العمل يحتاج إلى الابتكار المستمر وحرصها دائما على استخدام التقنيات والتكنولوجية الحديثة في تلبية احتياجات عملائها، وتشجيع الأفراد العاملين على الابتكار والقبول بالأفكار الجديدة؛

\_ التركيز على أهمية مؤشر التقليص الذي يساعد في تقليل التكاليف في المواد الأولية إلى أقل حد ممكن وما يترتب على ذلك في خفض تكاليف الشركة، وكذلك القدرة على إنتاج وتوفير المنتجات بكلفة منخفضة بما يجعل منتجات الشركة تتسم بالكلفة المنخفضة قياسا بالمنافسين وبالتالي زياد أرباحها وتحسين أدائها؛

\_ ضرورة تخفيض واستبعاد بعض العوامل، وأهم هذه العوامل: التعقيد في المنتجات المصنعة من طرف المؤسسة، المخاطر الداخلية، الأنشطة المكلفة وكذا الوقت المستغرق في الطوابير؛

\_ العمل على تحديد الفئة المستهدفة وسد فجوة احتياجاتها، من خلال رصد جميع احتياجاتها وتطلعاتها، وضرورة الاهتمام بالزبون والرفع من قيمته، والعمل على كسب ثقته من خلال التعامل معه بشفافية، وتسهيل التواصل معه مع منحه منفعة مميزة وحقيقية؛

\_ الرفع من الوعي المجتمعي بأهمية ريادة الأعمال عموما والرقمية منها على وجه الخصوص، وأهمية عامل الابداع والابتكار فيها، ومدى اسهامها في تجاوز الأزمات، وانعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

-على القيادة العليا في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أن تتبني فكر الإبداع الاستراتيجي منهجاً ومضموناً في ممارستها لدوره في قيادة مؤسساتها لبقاء والنمو في ظل اشتدادا المنافسة بالقطاعات التي تنشط بها وبالتالي إعادة التفكير في حدود السوق الحالية ومحاولة تشكيل تصور شامل حول إعادة رسمها؛

\_ العمل على تشجيع العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على طرح الأفكار الإبداعية الجديدة، وأن يتم اعتماد قوانين المشاركة بالأرباح بالنسبة لأصحاب الأفكار المبدعة (رأس المال الفكري).

\_. العمل على تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمزيد من المبادرات التي تقود إلى تحقيق التعاون بطرق غير تقليدية مع بقية المشاركين في سلسلة التوريد مثل: الموردين أو الموزعين أو الزبائن، ويشمل ذلك مبادرات لكسر العلاقات التقليدية بين مختلف القوى المكونة لسلسلة التوريد؛

-توفير برامج تكوينية وتدريبية حول منهجية استراتيجية المحيط الأزرق لفائدة المسيرين وأصحاب القرار لدى المنظمات الجزائرية

- يُعدّ البحث العلمي من أهم مرتكزات الإبداع الاستراتيجي، ومن أبرز العوامل التي تساعد على نمو القطاعات الاقتصادية في أي بلد، لذا وجب خروج الجامعة الى المحيط الازرق ومرافقة الرياديين.

-زبون اليوم أصبح يبحث عن القيمة مقابل ما يتحمله من تكاليف، وبالتالي يفترض أن يكون تركيز المؤسسات الجزائرية على قيمة المبتكرة للزبون؛ ولعل ذلك لا يكون إلا من خلال الجمع بين خفض التكاليف رفع جودة المنتج و/أو الخدمة .

- لابد من التوجه الى استراتيجيات حديثة تواكب التحديات المعاصرة كاستراتيجية المحيط الأزرق؛

- يجب عل المسيرين محاولة إيجاد المسار الأمثل من المسارات الستة لإستراتيجية المحيط الأزرق في إعادة تشكيل حدود السوق؛

4\_ ضرورة تهيئة البيئة التنظيمية من أجل تبني استراتيجية المحيط الأزرق على مستوى المؤسسات الجزائرية وتقبل مفهوم إعادة بناء حدود السوق؛ وهذا لتقليص شدة مقاومة التغيير التي يمكن ابدائها تجاه هذه الاستراتيجية التي تقود الى تحولات جوهرية؛